



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2018



وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

المدة: 02 ساعة و30 دقيقة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص: الأبيات التالية من قصيدة ألقيت بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتقسيم فلسطين.

- | | |
|---|---|
| وَيَا قِبَلَةَ الْعَرَبِ الثَّانِيَةِ | (1) فَلَسْطِينُ ... يَا مَهِيطَ الْأَنْتِيَةِ |
| وَيَا هَبَةَ الْأَزْلِ السَّامِيَّةِ | (2) وَيَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ |
| كَمَا بَاعَ جَنَّتَهُ الْعَالِيَّةِ | (3) وَيَا قُدْسًا بَاعَهُ آدَمُ |
| (يَلْقَبُهُ الْغَرْبُ) بِالْجَنَّالِيَّةِ | (4) وَأَضْحَى ابْنُهُ - بَيْنَ إِخْوَانِهِ |
| فَدِ انْحَدَرُوا بِكِ لِلْهَـاوِيَّةِ ! | (5) فَلَسْطِينُ... وَالْعَرَبُ فِي سُكْرَةِ |
| رَّئِنِيمُ، مِنَ الْفَتَةِ الْبَـاغِيَّةِ | (6) رَمَاكِ الرَّـمَانُ بِكِلِّ لَأْنِيمِ |
| وَمِنْ (لَمْ تُؤْدِبِهِ الْمَـانِيَّةِ) | (7) وَأَلْقَى بِكِ الدَّهَرُ شُدَّادَةً |
| بِأَرْضِكِ، أَمِـرَةً نَاهِيَّةً | (8) وَحَطَّ ابْنُ صَهِيْونَ أَنْذَالَةً |
| عَلَى دَمِهَا، تَصْنَعُ الرَّـابِيَّةِ | (9) أَنَا ابْنُ الْجَـزَائِيرِ... مِنْ أَمَّـةِ |
| وَثَوْرَتْنَا... حَجَرُ الزَّـاوِيَّةِ | (10) وَمِنْ أَرْضِنَا... نُقطَةُ الْانْـطِلَاقِ |
| وَأَسْمَى الْعَـقَـائِـيدِ. وَهَـدَائِـيَّـهِ | (11) عَقِيدَتْنَا فِي الْوَرَى وَخَـدَاءَـهِ |
| وَنُنْقَدِ حَمَانَا مِنَ الْهَـاوِيَّةِ | (12) فَمُدُوا يَدًا، تَحْمِمُ أَوْطَانَنَا |

من ديوان "اللهب المقدس" لمفدي زكريا - بتصرفـ

شرح لغوي: شُدَّادَة: ج. شادَّ: الغرياء الذين لا وطن لهم.

الرَّئِنِيم: من لا يُعرف له نسبٌ، اللثيم المعروف بمؤمه أو شره.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري (12 نقطة):

- 1) فلسطين أرض مقدّسة. وضح ذلك من خلال النص، ثم بين موقف العرب من القضية الفلسطينية، وعواقب ذلك على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.
- 2) يكشف النص عن نزعتين بارزتين، تخللتهما عواطفٌ شتى. حددهما مع التوضيح، وأبرز ما رافقهما من عواطف مع التّمثيل.
- 3) نالت القضية الفلسطينية اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث، مما يعكس التزامهم. هل تستحق هذه القضية كل هذا الاهتمام؟ علّ، ثم عرّف الالتزام في الأدب مع ذكر أربعة من أشهر أدبائِه.
- 4) لخُص مضمون النص مراعياً شروط التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي (08 نقاط):

- 1) في النص حقلان دلاليان: حقل ديني وآخر سياسي. مثل لكلّ منهما بأربعة ألفاظ من النص.
 - (2) الإعراب:
 - أ. أعرّب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:
 - "أمّرة" في الشّطر الثاني من البيت الثّامن.
 - "وحدة" في الشّطر الأول من البيت الحادي عشر.
 - ب. بين محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:
 - "يَلْقَبُهُ الْعَرَبُ" في الشّطر الثاني من البيت الرابع.
 - "لَمْ تَؤْدِبْهُ الْمَانِيَّةُ" في الشّطر الثاني من البيت السابع.
 - 3) استعان الشّاعر بروابط مختلفة في بناء نصّه. استخرج أربعة منها، مبيّناً نوعها ووظيفتها.
 - 4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّناً نوعَ وسّرّ بلاغة كلّ منها:
 - "وَالْغَرْبُ فِي سَكَرَّةٍ"، في الشّطر الأول من البيت الخامس.
 - "رَمَاكِ الزَّمَانُ"، في الشّطر الأول من البيت السادس.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

النّصّ:

"أمّا الجزائر فهي وطني الخاص الذي تربطني بأهله روابط من الماضي والحاضر والمستقبل بوجه خاص، وتفرض عليّ تلك الروابط لأجله- كجزء منه- فروضاً خاصة، وأنا أشعر بأنّ كلّ مقوماتي الشخصية مستمدّة منه مباشرة ، فأرى من الواجب أن تكون خدماتي أول ما تتصل بشيء تتصل به مباشرة. وكما أنتي كلّما أردت أن أعمل عملاً وجئتني في حاجة إليه: إلى رجاله وإلى ماله وإلى حاله وإلى آلامه وإلى آماله، كذلك أجدني إذا عملت قد خدمت بعملي ناحية أو أكثر مما كنت في حاجة إليه. هكذا هذا الاتصال المباشر أجده بيني وبين وطني الخاص في كلّ حال وفي جميع الأعمال. وأحسب أنّ كلّ ابن وطنٍ يعمل لوطنه لا بدّ أن يجد نفسه مع وطنه الخاص في مثل هذه المباشرة وهذا الاتصال.

نعم إنّ لنا وراء هذا الوطن الخاص أوطاناً أخرى عزيزة علينا هي دائماً مثّا على بال، ونحن فيما (نعمل لوطتنا الخاص) نعتقد أنّه لا بدّ أن نكون قد خدمناها، وأوصلنا إليها النفع والخير من طريق خدمتنا لوطتنا الخاص. وأقرب هذه الأوطان إلينا هو المغرب الأدنى والمغرب الأقصى اللذان ما هما والمغرب الأوسط إلاّ وطن واحد لغةً وعقيدةً وآداباً وأخلاقاً وتاريخاً ومصلحةً ثمّ الوطن العربي والإسلامي ثم وطن الإنسانية العام. ولن نستطيع أن نؤدي خدمة مثمرة لشيء من هذه كلّها إلاّ إذا خدمنا الجزائر. وما مثّلنا في وطننا الخاص - وكلّ ذي وطن خاص - إلاّ كمثل جماعة ذوي بيوت من قرية واحدة ، فبخدمة كلّ واحد لبيته تتكون من مجموع البيوت قرية سعيدة راقية، ومن ضيّع بيته فهو لما سواها أضيع، وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتتحطّ.

فنحن إذا كثّا نخدم الجزائر (فلسنا نخدمها على حساب غيرها) ولا للإضرار بسوها - معاداً بالله - ولكن لننفعها وننفع ما اتصل بها من أوطان الأقرب فالأقرب.

آثار عبد الحميد بن باديس، الجزء الأول من المجلد الثاني. إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي،

الطبعة الثالثة 1417هـ 1997م الشركة الجزائرية، ص: 236، 237.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) ذكر الكاتب أسس العلاقة بينه وبين وطنه الخاص، ووضحها ثمّ بين رأيك فيها.
- (2) أشار الكاتب إلى تعدد الأوطان وحث على خدمتها. حدد تلك الأوطان وبين الرابط بينها.
- (3) بمَ مثل الكاتب خدمة الأوطان؟ هل توافقه؟ علّ موقفك.
- (4) لخص مضمون النّصّ وفق تقنية التلخيص.



ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

1) في الفقرة الثانية ضمير بارز، حدد نوعه وعائده، ومثل له بمثالين من الفقرة وبين وظيفته في بناء تراكيبها.

2) أ. أعرّب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:

- "الروابط" في عبارة: "وتقرب على تلك الروابط لأجله -كجزء منه- فروضاً خاصة"

- "وطن" في عبارة: "ما هما والمغرب الأوسط إلا وطن واحد"

ب. بين محل إعراب الجملتين الآتيتين:

- (نعمل لوطنا الخاص) الواردۃ في الفقرة الثانية.

- (فلسنا نخدمها على حساب غيرها) الواردۃ في الفقرة الأخيرة.

3) في العبارتين التاليتين صورتان ببيانيتان. اذكرهما واشرحهما، ثم بين سرّ بلاغة كلّ منها:

«لن نستطيع أن نؤدي خدمةً مثمرة» الواردۃ في الفقرة الثانية.

«فنحن إذا كنا نخدم الجزائر» الواردۃ في الفقرة الأخيرة.

4) استخرج المحسن البديعي الوارد في العبارة التالية من الفقرة الثانية وحدّد نوعه ووجه بلاغته:

«وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقي القرية وتتحطّ». .

انتهى الموضوع الثاني